

الفائق في غريب الحديث

خسر المَخْصِرَة : قضيبٌ يشير به الخطيب والملك إذا خاطب . قال : ... يكادُ يزُيل الأرض
وقَعُ خطابُهُمْ ... إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر
ويقال : اَخْتَصَرَتْهَا وَتَخَصَّرَتْ بِهَا : إذا أَمَسَّكَتْهَا بِيَدِكَ . قال أبو الفتح الهمداني
النحوي : هي من الخنصر لأنها إما أن تكون بعلاقة فعتلقها صاحبها بخِنْصَرِهِ وإما ألا تكون
بعلاقة فيجعلها بين خِنْصَرِهِ وَبَيْنَ صَرِهِ . ووزن خِنْصَرٍ فنعل من الاختصار لصغرها . النكت في
الأرض : ان يضربها ويخطُّ فيها وهذه من صفة المفكِّر المهموم كما قال ذو الرمة : ...
عَشَّيَّةٌ مَالِي حِيلَةٍ غَيْرَ أَنْنَى ... بَلَقَطَ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعٌ
الْمَذْفُوسَةُ : المولودة نُفِصَتْ الْمَرْأَةُ نَفَاسًا : إذا ولدت فهي نَافِسٌ وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ . قال
: ... كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ
نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى الرجل مُخْتَصِرًا . وروى : مُخْتَصِرًا رَاصً .
خسرهما بمعنى الواضع يده على خاصرته . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : الاختصار
في الصلاة راحة أهل النار . قيل معناه أن هذا فَعَلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ لَا أَنْ
لَأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : لَا يَفُتَّحُ رُءُوسُهُمْ فِيهِمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْدِلُونَ . وقيل : هو
أن يأخذ بيده مَخْصِرَةً يَتَكَدَّى عَلَيْهَا . وقيل الاختصار : ان يقرأ آية